

أداة تقييم المتطلبات الدنيا لبرامج الوقاية من العدوى ومكافحتها على المستوى الوطني

مقدمة

أداة منظمة الصحة العالمية لتقييم المتطلبات الدنيا لبرامج الوقاية من العدوى ومكافحتها على المستوى الوطني هي أداة لدعم تنفيذ متطلبات المنظمة الدنيا لبرامج الوقاية من العدوى ومكافحتها¹ المستمدة من المكونات الأساسية لهذه البرامج، التي أوصت بها المنظمة.² وينبغي أن يكون المستخدمون على دراية بمحتويات هذه الوثيقة، قبل استخدام هذه الأداة.

الغرض من هذه الأداة

ستساعد هذه الأداة البلدان في تحديد المتطلبات الدنيا لكل مكون أساسي موضوع، وتحديد ما يتعين إنجازه منها. وتستند هذه الأداة في معظمها إلى مؤشرات مختارة مدرجة في أداة التقييم² للوقاية من العدوى ومكافحتها على المستوى الوطني التي أعدتها المنظمة.³

ويعرض الدليل العملي المؤقت الذي يدعم تنفيذ المكونات الأساسية للوقاية من العدوى ومكافحتها على المستوى الوطني⁴ خمس خطوات لتنفيذ البرامج على المستوى الوطني، من أجل زيادة احتمالات النجاح إلى أقصى حد والتغلب على بعض التعقيدات العملية. وتشمل الخطوة 2 إجراء تقييم أساسي لإرساء فهم للحالة الراهنة، بما في ذلك مواطن القوة

¹ المتطلبات الدنيا للوقاية من العدوى ومكافحتها. جنيف: منظمة الصحة العالمية، 2019

(<https://www.who.int/teams/integrated-health-services/infection-prevention-control/core-components>). 2019

² مبادئ توجيهية بشأن المكونات الأساسية لبرامج الوقاية من العدوى ومكافحتها على المستوى الوطني وعلى مستوى مرافق الرعاية الصحية الحادة. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ 2016 (<https://www.who.int/infection-prevention/publications/core-components/en>).

³ أداة المنظمة لتقييم الوقاية من العدوى ومكافحتها على الصعيد الوطني (IPCAT2). جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ 2019 (<https://www.who.int/teams/integrated-health-services/infection-prevention-control/core-components>).

⁴ الدليل العملي المؤقت لدعم تنفيذ المبادئ التوجيهية للمنظمة بشأن المكونات الأساسية لبرامج الوقاية من العدوى ومكافحتها على الصعيد الوطني. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ 2017 (<https://www.who.int/publications/i/item/WHO-HIS-SDS-2017-8>).

والضعف، بغية توجيه تخطيط العمل لأغراض التحسين. وتعنى الخطوة 4 (تقييم الأثر) بتقييم مدى فعالية خطة العمل. وهذه أداة قيمة لدعم الخطوتين 2 و4 من هذه العملية. ويقدم الدليل³، إلى جانب المبادئ التوجيهية للمكونات الأساسية² والمتطلبات الدنيا¹، تعاريف وشروحا تساعد على تفسير المؤشرات المدرجة في هذه الأداة.

ومن المهم جدا إدراك أن هذه الأداة ليست معدة بقصد اتخاذها أداة للمراجعة. وإنما الغرض منها المساعدة في تقييم وتخطيط وتنظيم وتنفيذ البرامج الوطنية للوقاية من العدوى ومكافحتها. وتوفر الأداة نظرة عامة لحالة أنشطة الوقاية من العدوى ومكافحتها وفقا للتوصيات الواردة في مبادئ المنظمة التوجيهية للمكونات الأساسية للوقاية من العدوى ومكافحتها ووثيقة المتطلبات الدنيا التي أعدتها المنظمة، بدلا من التركيز على الممارسات/عوامل الخطر المحددة المرتبطة بالوقاية من العدوى ومكافحتها فيما يتعلق بفرادى المرضى. والأهم من ذلك أنه ينبغي استخدام هذه الأداة مع توخي روح التحسين، بغية تحديد المجالات التي لا تزال بحاجة إلى معالجة، وإعداد خطط محددة الأهداف حتى تكون المتطلبات الدنيا للوقاية من العدوى ومكافحتها موجودة على الأقل على المستوى الوطني.

من الذي ينبغي أن يملأ بيانات هذه الأداة ويستخدمها؟

تركز أداة التقييم على البرنامج الوطني للوقاية من العدوى ومكافحتها والمتطلبات الدنيا المحددة وفقا لمكونات المنظمة الأساسية، من أجل ضمان وجود دعم وتنسيق على المستوى الوطني لتنفيذ واعتماد المعايير الدنيا للوقاية من العدوى ومكافحتها. وينبغي أن يملأ بيانات هذه الأداة الفريق أو مركز الاتصال المسؤول عن تنظيم وتنفيذ أنشطة الوقاية من العدوى ومكافحتها على المستوى الوطني.

ما هو هيكل الأداة؟

وُضع هيكل هذه الأداة وفقا للتوصيات الواردة في متطلبات المنظمة الدنيا لبرامج الوقاية من العدوى ومكافحتها⁽¹⁾. وتنقسم الأداة إلى ستة أقسام تعكس مكونات المنظمة الأساسية الستة للوقاية من العدوى ومكافحتها والمتطلبات الدنيا على المستوى الوطني⁽²⁾، وتغطي ما مجموعه 25 مؤشرا. وتستند هذه المؤشرات إلى البيانات وتوافق آراء الخبراء، وصيغت في هيئة بيانات. وبما أن هذه متطلبات دنيا، فإن الدرجة الكلية ستتألف من مجموع كل الإجابات بـ"نعم" عن كل مكون أساسي، مرجحاً بعدد المؤشرات في كل مكون.

المتطلبات الدنيا لأداة تقييم برامج الوقاية من العدوى ومكافحتها: المستوى الوطني

المكون الأساسي 1: برامج الوقاية من العدوى ومكافحتها	
المؤشر	نعم أو لا
1- يوجد على المستوى الوطني برنامج نشط ⁴ للوقاية من العدوى ومكافحتها.	
2- يمكن تحديد مركز اتصال معين معني بالوقاية من العدوى ومكافحتها ومسؤول عن البرنامج.	
3- حصلت مراكز الاتصال المعنية المعنية بالوقاية من العدوى ومكافحتها على تدريب في هذا المجال بشأن الوقاية من العدوى المرتبطة بالرعاية الصحية.	
4- توجد ميزانية محددة ومحمية ومكرسة مخصصة لبرنامج الوقاية من العدوى ومكافحتها، وفقا للأنشطة المقررة.	
5- حُدد لمركز الاتصال المعين المعني بالوقاية من العدوى ومكافحتها وقت مكرس لأداء المهام (ما يكافئ على الأقل دواما كاملا).	

المكون الأساسي 2: المبادئ الأساسية للوقاية من العدوى ومكافحتها	
المؤشر	نعم أو لا
1- تُسند إلى البرنامج الوطني للوقاية من العدوى ومكافحتها ولاية وضع مبادئ توجيهية للوقاية من العدوى المرتبطة بالرعاية الصحية ومكافحتها.	
2- يستلزم إعداد المبادئ التوجيهية استخدام المعارف العلمية المسندة بالبيّنات والمعايير الدولية/الوطنية.	
3- الغرض من المبادئ التوجيهية تحقيق تغطية على المستوى الوطني، بما في ذلك جميع مرافق الرعاية الصحية للحالات الحادة (العامة والخاصة على حد سواء).	
4- تُستعرض المبادئ التوجيهية مرة واحدة على الأقل كل خمس سنوات، وتُحدَّث لتعكس قاعدة البيّنات الراهنة.	
5- يتناول برنامج الوقاية من العدوى ومكافحتها بنشاط تكييف المبادئ التوجيهية وتوحيد الممارسات الوقائية الفعالة (إجراءات التشغيل الموحدة) وتنفيذها لكي تعكس الظروف المحلية.	

⁴ يعرف البرنامج "النشط" بأنه برنامج فعال له خطط عمل سنوية وميزانية سنوية.

المكون الأساسي 3: التعليم والتدريب في مجال الوقاية من العدوى ومكافحتها	
المؤشر	نعم أو لا
1- يقدم البرنامج الوطني للوقاية من العدوى ومكافحتها إرشادات وتوصيات للتدريب أثناء الخدمة في هذا المجال على مستوى المرافق (على سبيل المثال، التواتر والخبرة المطلوبة ومتطلبات اتباع نهج توجيه الموظفين الجدد ومراقبتهم وتقييمهم).	
2- يوفر البرنامج الوطني للوقاية من العدوى ومكافحتها محتوى ودعماً لتدريب العاملين الصحيين في هذا المجال على مستوى المرافق.	
3- وُضع منهج وطني للوقاية من العدوى ومكافحتها من أجل تدريب العاملين في مجال الرعاية الصحية أثناء الخدمة بما يتواءم مع المبادئ التوجيهية الوطنية للوقاية من العدوى ومكافحتها، ووافقت عليه وأقرته هيئة وطنية مناسبة. ⁵	
4- يوجد نظام وطني وجدول زمني للرصد والتقييم من أجل التحقق من فعالية ⁶ التدريب والتعليم، وذلك بصورة سنوية على الأقل.	

المكون الأساسي 4: ترصد العدوى المرتبطة بالرعاية الصحية	
المؤشر	نعم أو لا
1- أنشأ مركز الاتصال الوطني المعني بالوقاية من العدوى ومكافحتها فريقاً تقنياً متعدد التخصصات لترصد العدوى المرتبطة بالرعاية الصحية على المستوى الوطني.	
2- أعد الفريق التقني المتعدد التخصصات خطة استراتيجية وطنية لترصد العدوى المرتبطة بالرعاية الصحية (تركز على أنواع العدوى التي تحظى بالأولوية استناداً إلى السياق المحلي).	
3- حصل مركز الاتصال/الفريق الوطني المعني بالوقاية من العدوى ومكافحتها على تدريب على مفاهيم وأساليب ترصد العدوى المرتبطة بالرعاية الصحية.	

⁵ تتوقف "الهيئة الوطنية المناسبة" على الحالة المحلية. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تكون هذه الهيئة إدارة مكرسة للتدريب والتعليم داخل وزارة الصحة، أو إدارة مكرسة للتدريب في مجال الصحة داخل وزارة التعليم، أو جمعية مهنية وطنية مكلفة من وزارة الصحة بوضع هذا المنهج.

⁶ على سبيل المثال، من خلال اختبارات قبل الدورة التدريبية وبعدها للمشاركين في التدريب، أو رصد الامتثال لأفضل الممارسات الرئيسية التي دُرست أثناء التدريب.

المكون الأساسي 5: الاستراتيجيات المتعددة الوسائط لتنفيذ تدخلات الوقاية من العدوى ومكافحتها	
المؤشرات	نعم أو لا
1- يوجد مركز اتصال وطني مدرب معني بالوقاية من العدوى ومكافحتها على دراية بعلم التنفيذ واستراتيجيات التحسين المتعددة الوسائط وتطبيقها على الوقاية من العدوى ومكافحتها. **	
2- ينسق/يدعم مركز الاتصال الوطني المعني بالوقاية من العدوى ومكافحتها التنفيذ المحلي للتدخلات المتعلقة بتحسين الوقاية من العدوى ومكافحتها.	
3- أُدرجت الاستراتيجيات المتعددة الوسائط بوصفها أفضل نهج للتنفيذ في المبادئ التوجيهية للوقاية من العدوى ومكافحتها وبرامج التعليم والتدريب المتعلقة بالوقاية من العدوى ومكافحتها.	

** يعني استخدام الاستراتيجيات المتعددة الوسائط أنه يجب وضع تدابير متعددة، كلها أساسية ومتكاملة، كجزء من التدخلات المتعلقة بالوقاية من العدوى ومكافحتها من أجل تحقيق تغيير سلوكي وتحسين الحاصل. وتتمثل التدابير/العناصر التي تُدرج عادة في الاستراتيجيات المتعددة الوسائط فيما يلي: 1- تغيير النظام؛ 2- التدريب والتعليم؛ 3- الرصد والحصول على الآراء؛ 4- الاتصالات/رسائل التذكير؛ 5- مناخ السلامة/تغيير الثقافة.

المكون الأساسي 6: رصد/مراجعة ممارسات الوقاية من العدوى ومكافحتها والحصول على الآراء	
المؤشر	نعم أو لا
1- أنشئ على الصعيد الوطني فريق تقني متعدد التخصصات لرصد الوقاية من العدوى ومكافحتها.	
2- توجد خطة استراتيجية لرصد الوقاية من العدوى ومكافحتها، بما في ذلك نظام متكامل لجمع البيانات وتحليلها والإدلاء بالآراء بشأنها.	
3- حُددت مجموعة دنيا من المؤشرات الأساسية لمرافق الرعاية الصحية في البلد.	
4- وُضعت آلية لتدريب مراجعي الحسابات الوطنيين والمحليين.	
5- حُدد رصد الامتثال لنظافية اليدين والحصول على الآراء بوصفهما مؤشرا وطنيا رئيسيا، على أقل تقدير بالنسبة للمستشفيات المرجعية.	

حساب الدرجة الكلية		
المكون الأساسي	مجموع الإجابات بـ"نعم"	الدرجة القصوى (%)
1- برامج الوقاية من العدوى ومكافحتها		= (مجموع الإجابات بـ"نعم") * 20
2- المبادئ التوجيهية للوقاية من العدوى ومكافحتها		= (مجموع الإجابات بـ"نعم") * 20
3- التعليم والتدريب في مجال الوقاية من العدوى ومكافحتها		= (مجموع الإجابات بـ"نعم") * 25
4- ترصد العدوى المرتبطة بالرعاية الصحية		= (مجموع الإجابات بـ"نعم") * 33 (1+)
5- الاستراتيجيات المتعددة الوسائط		= (مجموع الإجابات بـ"نعم") * 33 (1+)
6- رصد/مراجعة ممارسات الوقاية من العدوى ومكافحتها والحصول على الآراء		= (مجموع الإجابات بـ"نعم") * 20
الدرجة الكلية النهائية		= (مجموع الإجابات بـ"نعم") * 4